[652] بلغت الروح الحلقوم، ثم زاده الموت حتى خرج الروح من جسده (21) فصار جيفة بين أهله، قد أوحشوا من جانبه [وتباعدوا من قربه] لا يسعد باكيا ولا يجيب داعيا (22). ثم أخذوا في غسله فنزعوا عنه ثياب أهل الدنيا ! ! ثم كفنوه فلم يوزروه (23) ثم ألبسوه قميصا لم يكفؤا عليه أسفله (24) ولم يزروه (25) ثم حملوه حتى أتوا

_____ (21) هذا هو الظاهر، وفي النسخة (حتى أخرج الروح من جسده...). (22) ما بين المعقوفين مأخوذ من نهج البلاغة، وبعده فيه هكذا: (ثم حملوه إلى مخط في الأرض وأسلموه فيه إلى عمله وانقطعوا عن زورته حتى إذا بلغ الكتاب أجله والأمر مقاديره وألحق آخر الخلق بأوله وجاء من أمر ا ما يريده من تجديد خلقه...). (23) أي لم يلبسوه الوزرة. (24) لعلها من قولهم أكفأه إكفاءا: أماله. والإناء قلبه ليصب ما فيه وقال في مادة كفئ من لسان العرب: الكفاء - بالكسر: سترة في البيت. من اعلاه ألى أسفله من مؤخره. وقيل: هو كساء يلقى على الخباء كالإزار حتى يبلغ الأرض. (25) أي لم يجعلوا له زرا يجمعه عليه ويحفظه. _____